

الوحيد الذي أدخلوه عليها ، بعد أن نشأت في أحضان الشعراء المسلمين وبين
ظهرائهم نحواً من أربعة قرون ويزيد ، حتى إذا اكتمل وضعها ، وتم بنيانها ،
ولجّه الشعراء النصارى يحملهم على ذلك كل ما وجدوه فيها من إغراء .

ولعل ما في (البديعيات) من إغراء هو الذي حملها وطاف بها معظم
أصقاع الدولة ، حتى وصل إلى المغرب العربي ، والأندلس أيضاً ، وإن كنا لا
تملك عن الأندلسيين سوى بديعية ابن جابر الذي وفد إلى بلاد المشرق ، واستقر
فيها حتى وفاته .

تلك كانت بعض قضايا (البديعيات) التي تلفت الباحث إليها ولعل
استمرار البحث يكشف قضايا أخرى ، ويوضح كثيراً منها ، مع الكشف عن
(بديعيات) جديدة ، وشروح أخرى ، وأخبار مفيدة .

* والحمد لله أولاً وآخراً ، إليه يُرْفَع الكَلِم الطيب ، وإليه المناب *